كرست السياسة بالقيم و المبادئ .. رؤساء حكومات ووزراء مصريون لـ عكاظ :

للمملكة تاريخ مشرف في مكافحة الأرهاب وحفظ السلم

أحمد عبد الله : القاهرة

أجمع رؤساء حكومات ووزراء و سياسيون مصريون على أن الدبلوماسية التي انتهجتها المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين نجحت في ضبط الأمور بالمنطقة والتزمت المبادئ والقيم وأظهرت انحياز المملكة دوما إلى الحق ودعم علاقاتها مع الشعوب والعمل على رفع المعاناة عنها.

وأشادوا فى تصريحاتهم لـ " عكاظ " بالدور الذي لعبته المملكة حيال العديد من القضايا في مقدمتها تكريس قيم التسامح ودعم الحوار والدفع باتجاه اقرار السلم والأمن والتحذير من نمو خطر الارهاب ..

وأثني الأمين العام السابق للجامعة العربية و رئيس لجنة الخمسين لاعداد الدستور المصرى عمرو موسى بالدور الذي تضطلع به المملكة حيال القضايا العربية بالدرجة الأولي ومواقفها من مصر بصورة خاصة، منوها بالسياسة التي وصفها بالحكمة والرصانة التي انتهجتها حيال مجمل القضايا الدولية ومدي ما اتسمت به من وضوح وقوة ومبادئ حكمت هذه التوجهات.

ونوه رئيس الوزراء السابق د. حازم الببلاوي بما حققته المملكة من طفرات في مجال النمو الاقتصادي جنبا إلى جنب مع توجهاتها التي حرصت على الدفاع عن مبادئ الاسلام الحنيف والتصدي لمحاولات تشويه صورة هذا الدين الحنيف من جانب دعاة الغلو والتطرف.

كما نوه أيضا باصرار المملكة تحت قيادة خادم الحرمين على اعلاء مبادئ التسامح وتعزيز حوار الحضارات بجانب حشد تعاون دولي في مواجهة ظاهرة الارهاب التي استشرت بصورة مخيفة وخطيرة بهذه المنطقة.

الملك عبدالله مستقبلا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وتعرض نائب رئيس الوزراء الأسبق د. يحيى الجمل لمبادرات خادم الحرمين لدعم حوار الحضارات ومواجهة حملات استهداف الاسلام وكذا الاصرار على انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب.

واعتبر أنها تعكس مدي وعي الدبلوماسية والسياسة التي انتهجتها المملكة وحكومات خادم الحرمين الشريفين تجاه القضايا الاقليمية والدولية بالتوازي مع بناء اقتصاد قوي داخلي وتحقيق النهضة للمواطن لسعودي.

وقال وزير الخارجية المصري الأسبق السفير محمد العرابى أن مواقف المملكة اتسمت دوما وبفضل حكمة خادم الحرمين الشريفين بالدفاع عن المصالح والحقوق العربية ، وقال أن الشعب المصري لا يمكن أن ينسي مبادرات ومواقف خادم الحرمين وهبته لمساعدته في أشد المحن.

وهو الأمر الذي اعتبره العرابي ينم عن قيم ويدل على مدى ما تمتعت به الدبلوماسية والسياسة السعودية من حكمة ووعي وحرص على توطيد أواصر العلاقات مع الشعوب دون انحياز الا للحق وهذه المبادئ التي التزمت بها منذ عهد المؤسس عبد العزيز آل سعود

من جهته قال وزير الخارجية الأسبق محمد كامل عمرو"الذي سبق له تمثيل مصر كسفير في الرياض" أنه شهد خلال هذه السنوات انتهاج المملكة سياسة على المستويين الداخلي والخارجي التزمت القيم والمبادئ التي وضعها الراعي والمؤسس الأول الملك عبد العزيز وسار على نهجه كل أبنائه.

كما حرصت وتحرص دوما على تطوير الدولة والنهوض بشعبها ومؤسساتها، ولم يشغها أو يثنها هذا الأمر عن تصدر الصفوف في الدفاع بقوة عن الحقوق والقضايا العربية والاسلامية..

وأشاد وزير الاقتصاد والتجارة المصري منير فخري عبد النور بما حققته المملكة على مدي السنوات الماضية من طفرات في النمو وتنويع الصناعات.وقال أن الثراء النفطي لم يثنها عن الحرص على بناء اقتصاد قوي متعدد الثروات ومصادر القوة.

وفي ذات السياق لفت السفير د. جمال بيومي الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب ومستشار وزير التعاون الدولي إلى نجاح القيادات التي توالت على حكم المملكة من تنفيذ خطط مدروسة لبناء دولة قوية واقتصاد واعد لا يقتصر على ثروة واحدة" النفط " ..

ونوه الدكتور محمد مجاهد الزيات " مدير المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط " بالمواقف القوية التي دأبت المملكة على انتهاجها دون موارية أو تردد مثلما جرى في التعامل مع ازدواجية مجلس الأمن واعتذارها عن تولي عضويته في أقوى احتجاج وهزة عنيفة يتعرض لها المجلس منذ انشاء الأمم المتحدة ، معتبرا أن هذا الموقف عكس مكانة ومصداقية السياسة السعودية التي تعمل بوجه واحد وتلتزم الوضوح والمبادئ وليس أنصاف الحلول.

ولفت ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل إلى نجاح السياسة السعودية في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين في انتهاج مواقف التصقت من خلالها بنبض الشعوب ، مشيرا إلى أنها تقف في مصاف الدول الداعمة للقضية الفلسطينية بكل السبل ، كما تتصدى للدفاع عن للقضايا العربية والاسلامية من منطلق مبادئ وقيم اتسمت بها على مر السنين جعلها تكتسب احترام العالم.

د. جمال بيومي

د. حازم الببلاوي

محمد العرابي

د. يحيى الجمل

عمرو موسى

محمد كامل عمرو

منير فخري

د. محمد الزيات

ناجي الشهابي

نجحت في تجفيف منابعه.. إستراتيجيون مصريون لـ عكاظ :

المواجهة الشاملة للإرهاب تجربة سعودية يحتذي بها العالم

هناء البنهاوي، أيمن باهي (القاهرة)

أجمع خبراء أمنيون واستراتيجيون ان المملكة قدمت انموذجا فريدا في مكافحة الارهاب، وانها لم تقتصر في معالجتها للفكر المتطرف على المواجهة الامنية فقط ولكنها تبنت استراتيجية عميقة سياسية وفكرية واجتماعية شاملة طوال سنوات طويلة مما جعل لديها تجربة رائدة تحظى بتقدير محلي ودولي.

واضافوا لـ «عكاظ» ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تنبه بحكمته لظاهرة الارهاب ومخاطرها على أمن المملكة، خاصة بعد تعدد اشكال العمليات الارهابية التي عانت منها المملكة ولكنها وفق الاستراتيجية المحكمة التي وضعتها نجحت في حماية شعبها من المخططات الارهابية، وتوجت هذه الجهود مؤخرا بدعوة الملك عبدالله للمجتمع الدولي بالتعاون جميعا لاستئصال الارهاب بالقوة خاصة بعد ان اصبح دخوله لأوروبا وأمريكا وشيكا.

وأكد اللواء مجدي البسيوني، مساعد وزير الداخلية للأمن العام الأسبق أن المملكة من اكثر البلدان العربية اكتواء بنار الارهاب، ولكنها بفضل قادتها وحرصها على حماية شعبها نجحت في وضع استراتيجية امنية متعددة المرامي سواء من ملاحقة خلايا الإرهاب والتحصين الفكري للمجتمع من التطرف والارهاب وإشراك المواطن في محاربة الفكر الضال. ويضيف الخبير الامني ان المملكة نجحت بفضل الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تجفيف منابع تمويله على مدار العقود الماضية من خلال عدة وسائل منها تحصين الحدود وإحكام الرقابة عليها لمنع التسلل والتهريب حيث كانت معظم الأسلحة والمتفجرات تدخل للمملكة من بعض الدول المجاورة. كما ثمن الخبير الامني استراتيجية المملكة في معالجة الارهاب بالاعتماد ايضا على استيعاب التائبين العائدين في المجتمع واحتوائهم بما يحول دون العودة لممارسة الارهاب مجددا.

وبدوره ثمن العميد حسين حمودة خبير مكافحة الإرهاب الدولي جهود المملكة في مجال مكافحة الارهاب، مؤكدا انها قدمت أنموذجا يحتذى في سبل معالجت هذا السرطان الذي بات يهدد المجتمع الدولي كله. وقال إن المملكة أدركت مبكرا مخاطر الارهاب وأن الاقتصار على المعالجة الامنية وحدها لا تكفي لحماية المجتمع السعودي أو الوافدين إليه في مواسم الحج والعمرة، واعتمدت منهج الحوار المجتمعي في البحث عن سبل مواجهة الارهاب وخلاياه وعناصره التي قد تكون وقعت فريسة للجهل بالدين، فلجأت مبكرا الى تثقيف المجتمع أمنيا وفكريا تجاه ظاهرة الإرهاب وخطورتها لذلك عمدت إلى تقديم برامج توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة وتدريس مادة مكافحة الإرهاب في بعض المناهج الدراسية في الجامعات والبرامج التي تقدم للسجناء. وأشار الى ان هذه الجهود الفكرية والاجتماعية قد تواكبت مع الجهود الأمنية عبر ملاحقة العناصر الارهابية والقضاء على خلاياها ومصادر تمويلها.

وأضاف خبير مكافحة الارهاب، إن جهود الملك عبدالله في مكافحة الارهاب تمثل منظومة متكاملة تولت سن الأنظمة الخاصة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتفعيل قانون مكافحة الإرهاب وتمويله، والذي يقضي بتجريم دعم أو تمويل أو نقل الأموال لأي نشاط إرهابي بعقوبات مشددة، وصولا الى تجريم القتال في الخارج أو التحريض عليه.

د. جهاد عودة

واتفق معه في الرأي الخبير الاستراتيجي اللواء حسام سويلم مشددا على ان خادم الحرمين بقدر ما دعم كل الجهود الامنية داخل المملكة لمكافحة الارهاب بكل الوسائل الرادعة امنيا وسياسيا وفكريا واعلاميا فإنه قاد المساعي السياسية لتجريم الإرهاب حول العالم ودعا الجهود الدولية في مكافحته، وكانت دعوته لانشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تقوم من خلاله الدول بتقديم المعلومات والسبل الأمثل لمكافحة الظاهرة، سبيلا عمليا لتنفيذ هذه الدعوة. كما ثمن اللواء حسام سويلم جهود لجنة المناصحة في استيعاب المتورطين في الفكر الضال وإعادة دمجهم في المجتمع وتصحيح مفاهيمهم واعادة دمجهم في المجتمع كمواطنين.

وقال الدكتور جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية إن قيادة الملك عبدالله، قيادة حكيمة ولذلك كان في مقدمة قادة العالم الذين دعوا إلى محاربة الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه وقد دعا خادم الحرمين الشريفين قبل عشر سنوات إلى إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب كما أنه دعا للعديد من المؤتمرات الدولية لمحاربة الإرهاب والحوار بين الأديان من أجل أن يسود السلام والأمان جميع دول العالم

فيما أشاد الخبير الإستراتيجي اللواء عادل القلا بدور المملكة في هذه القضية المصيرية التي باتت قضية للعالم بأسره بعد ان كانت مقتصرة على دول بعينها، مشيرا الى أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون بتعاون دولي وإقليمي، وشدد على تعزيز دور قوات الأمن في الدول العربية.

واعتبر الخبير الاستراتيجي اللواء أحمد فخر أن المملكة ضربت أروع الامثلة في محاربة الإرهاب خاصة أنها تملك تجربة فريدة فى مواجهة فكر العنف والتطرف الذي كان يستهدف تعطيل جهود التنمية لكن الاستراتيجية الامنية للمملكة والتي يقودها الملك بنفسه في محاربة هذا الوباء كانت حكيمة وقوية.

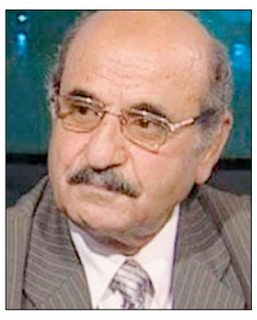
اللواء مجدي بسيوني

اللواء حسين سويلم

اللواء عادل القلا

العميد حسين حمودة

مفكرون وعلماء مصريون لـ عكاظ :

المملكة كرست الحوار وتبنت ثقافة التعايش

أحمد السيد (القاهرة)

أشاد علماء سياسيون ورجال دين وأساتذة الأزهر بمواقف المملكة والجهود الرائدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امتدادا للسياسة التى انتهجتها المملكة منذ تأسيسها ، في الدفع بالعالم نحو الحوار وتكريس ثقافته كبديل عن صراع الحضارت وحاربت الارهاب بقوة وتبنت ثقافة التعايش.

د. علي السمان

وقال الدكتور علي السمان، رئيس الاتحاد الدولى لحوار الثقافات والحضارات، لـ «عكاظ» إن المملكة تقوم بدور رائد في دعم حوار الحضارات والثقافات على مستوى العالم ومواجهة «صراع الحضارات».

وأضاف: لولا الجهود التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والتي مازالت تتواصل في سبيل دفع الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات إلى الأمام، لزادت حدة الشقاق والصراع بين الحضارات على مستوى العالم.

د. وحيد عبدالمجيد

وشدد على أن اهتمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بهذه القضية الآن، يكشف مدى أهمية ومصداقية الجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال.

د. نصر فريد واصل

كما أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الآخر في الأديان الأخرى، وأيضا ترجمة للرؤية العميقة لدى خادم الحرمين الشريفين وقناعته بأهمية قيام المملكة -لكونها قبلة العالم الإسلامي ولمكانتها في قلوب المسلمين- بالدور التاريخى لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تسود العالم عن الإسلام والمسلمين، وضرورة التصالح بين الديانات وبعضها البعض كبديل لنظرية «صراع الحضارات».

من جهته أشاد الدكتور وحيد عبدالمجيد، الخبير السياسي، بالجهود العظيمة التي تقوم بها المملكة في دعم ونشر ثقافة الحوار والتسامح والتبادل بين الحضارات والثقافات على مستوى العالم بدلا من نظرية «صراع الحضارات».

وقال: لا يدخر خادم الحرمين الشريفين جهدا فى نشر ودعم الحوار بين الأديان والحضارات والثقافات على مستوى العالم، مشيرا إلى أهمية الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في هذا الاطار انطلاقا من مكانتها وثقلها الكبير في المنطقة وعلى مستوى العالم.

ومن جانبه قال الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق الأستاذ بجامعة الأزهر لـ «عكاظ»: إن المملكة بقيادة وزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تسعى دائما وأبدا إلى نشر ثقافة الحوار وتبادل العلم النافع بين البشر بدلا من «صراع الحضارات»، مشددا على أن خادم الحرمين الشريفين لا يدخر جهدا مطلقا فى مجال دعم الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات.

وأضاف واصل إن جهود خادم الحرمين الشريفين في دعم الحوار بين الأديان والثقافات مستمرة وتنطلق بنا إلى رحاب أوسع في الحوار بين الشرق والغرب بعد تجاوز مرحلة الصدام خلال الحوارات السابقة، وبلورة كثير من المفاهيم التي تدعو لإقامة علاقات إنسانية بين بني البشر في كل بقاع الأرض، تقوم على المودة والرحمة والإخوة الإنسانية.